قررت وزارة الحج السعودية تمديد فترة استقبال طلبات تأشيرات العمرة إلى 15 رمضان الجارى، والتى كان مقررا لها ان تنتهى اليوم 9 رمضان، وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية، ويأتى ذلك فى إطار الضوابط المحكمة التى تطبقها الوزارة فى ما يختص بقدوم المعتمرين من خارج السعودية وبما يحقق الصالح العام.

وقال وكيل وزارة الحج السعودية لشئون العمرة الدكتور عيسى رواس، فى تصريحات نشرت اليوم، أن وزارة الحج السعودية وبالتنسيق مع وزارة الخارجية قررت تمديد فترة استقبال طلبات تأشيرات العمرة إلى يوم الأربعاء القادم 15 رمضان الجارى.

وكشف الدكتور رواس عن وصول 4 ملايين معتمر و068 ألف معتمر إلى الأراضى المقدسة منذ بداية موسم العمرة للعام الهجرى الجارى، بزيادة قدرها نحو 66 ألف معتمر، عما كانت عليه الأعداد مقارنة بالعام الماضي، لافتاً إلى أن ما يميز هذا العام أن عدد البقية داخل السعودية حالياً يبلغ نحو 380 ألف معتمر، بنقص يقدر بنحو 251 ألف معتمر، عما كانت عليه الأعداد فى العام الماضي، ما يدل على وجود تحكم كبير فى ضبط آلية ضخ التأشيرات لهذا العام.

وأضاف أن هذا العام شهد إطلاق واحد من أكبر المشاريع العملاقة التى تنفذها حكومة خادم الحرمين الشريفين تحقيقاً لراحة ضيوف الرحمن وسلامتهم، ويتمثل المشروع فى توسعة المطاف الذى يأتى واسطة العقد لعدد كبير من المشاريع الضخمة التى تهدف إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للمواقع التى يمر بها ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار للمسجد النـبوي، لكن الأمر لابد أن ينتهى بهم لأداء الطــواف، فجميع الأعداد الضخمة التى تتزايد يوماً بعد يوم لا تتمكن من استكمال أداء مناسكها إلا بأداء نسك الطواف حول الكعبة، وكان لزاماً توسعة المطاف«.

وأوضح أن مشروع توسعة المطاف يستوعب أكثر من 105 آلاف طائف فى الساعة، بعد أن كانت طاقته الاستيعابية لا تزيد على 48 ألف طائف فى الساعة، مبيناً أن المشروع تحت التنفيذ حالياً، إضافة إلى مشروع توسعة الحرم المكى التى تعد أكبر توسعة على الإطلاق، إذ إن التوسعة التى يجرى العمل على تنفيذها سيتم العمل فيها على المحور الرأسى والأفقى فى آن واحد، وتوازى المساحة الحالية للحرم مع المحافظة على الطابع الحالى للمسجد.

وأفاد أن الطاقة الاستيعابية للتوسعة الجديدة تتسع لنحو مليون و002 ألف مصلٍ، وتبلغ الكلفة التقديرية لهذا المشروع نحو 40 مليار ريال، إضافة إلى أن مشروع توسعة الحرم النبوى الشريف يستوعب نحو مليونى مصلٍ، وتبلغ كلفته الإجمالية نحو 15 بليون ريال، لافتاً إلى أن توسعة المسعى تتم بشكل رأسى وأفقي، إذ أصبح عدد مستويات المسعى أربعة مستويات بمساحة إجمالية تجاوزت 87 ألف متر مربع، بعد أن كانت المساحة الإجمالية لا تتجاوز 29 ألف متر مربع.

وحول توسعة منشأة الجمرات، أوضح الدكتور رواس أنها أصبحت ستة مستويات تشمل الأرضي، أربعة أدوار، وبدروم، بعد أن كانت مستويين تشمل الدور الأرضى والأول فقط، ما زاد الطاقة الاستيعابية للراجمين لتستوعب نحو ثلاثة أضعاف ما كانت عليه قبل التوسعة، إضافة إلى إسهامها فى ضبط إدارة الحشود البشرية فى واحدة من أكثر المواقع ازدحاماً، إذ بلغت كلفة المشروع نحو أربعة بلايين ريال.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/07/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com